

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن جر

@ 434 \$ صفة الرحلة في طلب الحديث \$.

وصفة الرحلة فيه حيث يبتدئ بحديث أهل بلده فيستوعبه ثم يرحل استحباً به وهي شد الرحل فيحصل في الرحلة ما ليس عنده من الأسانيد ويكون اعتباره بتكثير المسموع أولى من اعتناؤه بتكثير الشيوخ . قال الشمني : وأما من اقتصر على تكثير الشيوخ دون المسموع وهو صنيع جل أصحابنا محتجاً بما قيل : ضيع ورقة ولا تضيع شيخاً فقد ضيع الأصل ، والأولى خلافه . انتهى .

ويبادر بسماع أصول / الإسلام وهي الكتب الستة ، ويقدم البخاري منها لأرجحيته على غيره - كما مر - واختصاص صحيحه